

الأغاني

ا فضعه بين يديك .

قال أعزب قبحك ا قال فأنت يا بن أبي ذر فزبرته .

قال فقال قد علمت أنه لا يبتلى بهذا إلا دعي أدعياء عاض كذا من أمه .

ثم أخذ الطبق في يده فحمله وتلقى به الموكب فما مر به أحد له نباهة إلا مازحه حتى مضى القوم جميعا .

إكرام عبد ا بن حسن على مدحه له .

وقال هارون حدثني أبو حذافة السهمي قال حدثنا إسحاق بن نسطاس قال .

كان ابن هرمة مشتهرا بالنبيذ فأتى عبد ا بن حسن وهو بالسيالة فأنشده مديحا له .

فقام عبد ا إلى غنم كانت له فرمى بساجة عليها فافتقت فرقتين فقال اختر أيهما شئت قال فإما أن تكون زادت بواحدة أو نقصت بواحدة على الأخرى .

قال وكانت ثلاثمائة وكتب له إلى المدينة بدنانير .

فقال له يا بن هرمة انقل عيالك إلينا يكونوا مع عيالنا .

فقال أفعل يا بن رسول ا .

ثم قدم ابن هرمة المدينة وجهاز عياله لينقلهم إلى عبد ا بن حسن واكثرى من رجل من مزينة .

فبينما هو قد شد متاعه وحمله والكري ينتظره أن يتحمل إذ أتاه صديق له فقال أي أبا

إسحاق عندي وا نبذ يسقط لحم الوجه .

فقال ويحك أما ترانا على مثل هذه الحال أعليها يمكن الشراب فقال إنما هي ثلاثة لا تزد

عليهن شيئا فمضى معه وهم وقوف ينظرون فلم يزل يشرب حتى مضى من الليل صدر صالح ثم أتى

به وهو سكران فطرح في شق